

وحسن الظن بالمؤمنين أخلاق ذوي الدين عصمنا الله وإياكم من
البلوى في الدين والدنيا.

وقد حل ببلدنا من نزول العدو وخلاء الحصون لأجله ما لم
يتقدم مثله فأذهل الألباب والعقول^(١٨) فهذا الذي منع من الإطالة
في هذه المسألة.

مع أن فيما أوردناه كفاية لمن تأمله ونصح نفسه وحسبنا الله
ونعم الوكيل [١٢٠/أ]

(١٨) تغلب النصارى على صقلية سنة ٤٥٣ هـ.